

صوت الثورة

السبت ٢٦ يوليو ٧٥م ★ الموافق ١٨ رجب ٩٥هـ ★ العدد ١٦٣

كلمة الثورة

قرار سحب القوات الاردنية هل هو مقدمة لدخول قوات عربية ام مناورة اخرى ؟ ؟

فاجأ الملك الاردني العميل حسين الرأي العام بقراره الاخير حول سحب القوات الاردنية من عمان والتي حددها حسب قراره بكتيبة واحدة فقط ، على ان ينتهي الانسحاب حسب زعمه قبل نهاية سبتمبر القادم . ويأتي هذا القرار بعد انتهاء مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الاخير خاصة .

والحقيقة ان هذا القرار للملك العميل لم يكن المفاجأة الاولى .. فسبق ان اعلن الايرانيين على لسان عملاء مسقط انهم سحبوا قواتهم من عمان وجاء ذلك قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي السابع في المغرب ويفاجأ العالم بعد فترة قصيرة بحملة ايرانية مكثفة على المنطقة الغربية من الاراضي المحررة باعتراف عملاء مسقط وشاه ايران باشتراك القوات الايرانية في هذه الحملة . فهل يكرر الامبرياليون والرجعيون نفس المناوره . ؟؟

هناك حقائق لايمكن للامبرياليين واذنابهم الرجعين تجاهلها مطلقا ، حيث ان التدخل الاردني في عمان قد اثار الامة العربية ونظمها واحزابها الوطنية كما وان الخسائر التي منيت بها القوات الاردنية في عمان قد خلفت اوضاعا مهيجة في صفوف الشعب الاردني وقواه الوطنية وخلقت معارضة شعبية قوية حتي داخل الجيش ضد النظام العميل . . بحيث بات الرأي العام يترقب سقوط هذا النظام ونهايته العاجله .

ليس غريبا ان تلجأ الدوائر الامبريالية واذنابها الرجعيين لتمييع القضية الوطنية العمانية التى بدأت تترسخ في ذهنية الجماهير العربية والتى بدأت تخلق رأي مساند وداعم لنضال شعبنا وتيار جارف لايقاوم .. ليخرج الحسين بقراره حول سحب القوات الاردنية من عمان . ان هذا القرار خادع وهمي وعبارة عن ذر للرماد في العيون . . يحمل في طياته مؤامرة كبرى لسحق نضال شعبنا العماني وامتصاص للنقمة الجماهيرية ضد خونة الامة العربية في مسقط والاردن .

ان الامبرياليين والرجعيين الذين يسعون بدون كلل او ملل الى قبر نضال شعبنا لم تخل جعبتهم بعد من مؤامرات وخطط التصفية ابدا . فخلال هذه الفترة القصيرة من الزمن جرت احداث خطيره في المنطقة بدء من الاعلان عن الحلف الامني الخليجي المشبوه والزيارات والاتصالات السريعة والمكثفه في دول الخليج والجزيرة .. مؤامرات كلها تصب في هدف واحد نحو تصفية الثورة العمانية وضرب النظام التقدمي في جمهوريه اليمن الديمقراطية .

ان مزاعم سحب القوات الاردنية ليست الا بدايات لتنفيذ هذه الخطط الاجرامية ضد شعبنا العماني

(البقية في ص ٤)

الذكرى الثامنة عشرة لأنتفاضة الجبل الاخضر الخالدة

صادف يوم الثامن عشر من يوليو الجاري الذكرى الثامنة عشر للانتفاضة المسلحة التي فجرتها جماهير شعبنا العماني عام ٥٧ م من على قمم الجبل الاخضر ضد الاستعمار البريطاني والحكم السلاطيني البو سعيدي العفن .

فالمعروف ان القوات البريطانية تمكنت في الخامس عشر من ديسمبر عا ١٩٥٥ م من احتلال مدينة « نزوي » العاصمة التاريخية لعمان ، ونصبت منذ ذلك الحين عميلها سعيد بن تيمور سلطانا لما أسمته بسلطنة مسقط وعمان .. وظنت أنها بذلك قد تمكنت من بسط سيطرتها التامة على عمان وانها قد رسخت سلطة عملائها في مسقط .

غير أن جماهير الشعب العماني قد هبت في الثامن عشر من يوليو ١٩٥٧ م لتقاوم وتناضل ضد المستعمرين البريطانيين والحكم العميل في مسقط . ولقد واجة المستعمرون البريطانيون هذه الانتفاضة بشراسة وبربرية لا مثيل لها ، حيث استبيحت منطقة الجبل الأخضر للقوات البريطانية والمرتزقة اباحة تامة لتقوم هذه القوات بتدمير القرى والمدن وانتهاك الحرمان وهتك الأعراض .. ولقد لعب العميل طارق بن تيمور دوراً قذرا للغاية في هذه العمليات ، ويعتبر المسؤول الاول عن تلك الجرائم . ولقد استمر شعبنا بالرغم من ذلك يقاوم قوات المستعمرين حتي جاء فجر التاسع من يونيو الذي يشكل زخما نضاليا اشد عنفا واعظم قوة.

ويقوم المستعمرون البريطانيون والغزاة الايرانيون في هذه الأيام وبتدعيم واسناد من الأردنيين ومرتزقة النظام القابوسي العميل ، بانتهاج نفس الأساليب الاجرامية ضد جماهير شعبنا وثورتها المظفرة في محاولة يائسة لأجهاض الثورة وتركيع الجماهير العمانية . ولكن جماهير شعبنا تثبت يوسيا باستمرار صلابة وصمودا واصرار على المضي والاستمرار في طريق النضال حتى يتم دخر الغزاة والمستعمرين واسقاط حكم الخيانه القابوسي .

على جماهير الامة العربية ان تتصدى الحلف الامني الخليجي المشبوه

تحت عنوان « امن الخليج المشبوه » كتبت (فلسطين الثورة) مقال بينت فيه الاخطار الناجمة عن مايسمى امن الخليج حيث اوردت بالادلة والبراهين ان هذا المؤتمر يستهدف العودة بالمنطقة العربية الى سياسة الاحلاف والمعاهدات الاستعمارية ولايتعدي هذا الحلف المشبوه من كونه مخططا امبرياليا اميركيا اول مايستهدف تثبيت الوجود الامبريالي الاميركي في المنطقة عبر احتكاراتها وعلاقتها بدول المنطقة . كما ان هذة المعاهدة تستهدف بالضرورة تصفية القوي الوطنية والثورية في منطقة عمان والخليج العربي وبالذات الثورة العمانية ومحاصرة النظام التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية بالاضافة الى تكريس النهب الامبريالي لثروات شعب الخليج العربي .

وفندت « فلسطين الثورة « المزاعم التى تقول بضرورة هذا الحلف الامني لمواجهة الاخطار الخارجية وخصوصا ابعاد الدول

البقية في ص ٤

المؤتمر الثاني للاتحاد الشعبي يعلن وقوفه الى جانب نضال شعبنا العماني

انهي الاتحاد الشعبي الديمقراطي مؤتمره الثاني بنجاح وذلك بتاريخ ٢٠ يوليو الجارى وكان اتحاد الشعب الديمقراطي في اليمن الديمقراطية قد بدأ مؤتمره الثاني في الثامن عشر من يوليو الجارى . حضره الرفيق عبدالفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية والرفيق انيس حسن يحيى الامين العام لحزب الطليعة الشعبية وممثل عن اتحاد نقابات عمال جمهورية اليمن الديمقراطية .

كما حضر المؤتمر ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية والرفيق سعيد مسعود ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان في عدن وبعض القوى الوطنية في شمال اليمن . هذا وقد القيت كلمات الافتتاح من جميع المدعوين في المؤتمر الذين اكدوا على اهمية الاتفاق التاريخي بين فصائل العمل الوطني في اليمن الديمقراطية وتوحيد هذه الفصائل كخطوة ضرورية نحو بناء يمن ديمقراطي موحد .

وكان الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان قد القى كلمة استعرض فيها المؤامرات التي تجري في الساحة العمانية وخطر التصفية التي تجابهها ثورة التاسع من يونيو من جراء الغزو الايراني والتكالب الامبريالي الانجلو – اميركي والتدخل الاردني العميل .

وقد اشاد الرفيق ممثل الجبهة بالموقف الصلب والمساند الذى تقفة جمهورية اليمن

البقية في ص ٤

في الذكرى المجيده لثورة ٢٣ يوليو

احتفل الشعب المصري الشقيق بعيد ثورة ٢٣ يوليو الخالده تلك الثوره التي قادها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والتي حققت الاستقلال الوطنى للقطر المصري من الاستعمار البريطاني في ذات الوقت الذي كان معظم الوطن العربي خاضع للسيطره الاستعمارية .. وثورة ٢٣ يوليو وبقياده الزعيم الراحل الهبت حماس الجماهير العربية بشكل منقطع النظير حيث هبت هذه الجماهير في كل قطر عربي لتعلن رفضها للوجود الاستعماري . وكانت ثورة ٢٣ يوليو المساند القوى لهذه الحركة التحرريه ..

ولم تكن ثورة يوليو فقط ذات طابع وطنى صرف انما ذات مضمون ديمقراطي اجتماعي .. حيث ضربت الاقطاع والكمبراودر العميلين للامبريالية .. وبهذه المناسبة العظيمة بعثت اللجنه التنفيذية المركزية برقية تهنئة للشعب المصري الشقيق والحكومة المصريه هذا نصها :

الرئيس محمد أنور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية
القاهرة .

بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المجيدة يسرنا ان نبعث اليكم والى الشعب المصري الشقيق باطيب التهاني القلبية راجين ان تعود هذه الذكرى وشعبنا العربي وطلائعه المقاتلة تحقق الانتصارات المتتالية في استرداد الارض العربية المغتصبة وتصفية الوجود الاستعماري البريطاني – الاميركي وطرد الغزاة الايرانيين وتطهير الارض العمانية من الوجود الرجعي ونظام الخيانة في مسقط.

نتمنى لشعبكم كل تقدم وازدهار .

تقرير خاص من مسقط:

نظام قابوس يعيش حالة من التفكك واحتمالات تنفيذ مسرحية جديده

حوار ساخن .. يجسد التناقض في صفوف العدو

من الطبيعي جدا ، ان تكون احدى اهم نتائج الصراع الدائر على التراب العماني بين جماهير الشعب وثورتها من جهة وبين القوى الاستعمارية والرجعية الأيرانية والعربية وركيزتها النظام القابوسى العميل من جهة اخرى ، ان تكون احدى هذه النتائج المزيد والمزيد من مظاهر الصراع والتناحر والتفكك في التركيبه الاستعماريه والرجعية المسماة بنظام قابوس .

عن هذه الظاهرة يحدثنا احد مناضلينا في رسالته التي بعثت بها الينا من مسقط فيقول : ما كان بالامس همسا يدور خلف الجدران بين اركان النظام نفسه اصبح اليوم متداولا على السنة غالبية المقربين من هذا النظام . وقبل الدخول في تفاصيل ذلك ، لابد من ان اشير هنا الى ان هذه الصراعات تأخذ ابعاد اعمق من كونها بين هذا الركن اوذاك ، انها انعكاس للتناقض الحاد القائم بين البريطانيين والايرانيين ، والذي يتركز حول اي منهما له حق السيطرة اكثر على الاوضاع في سلطنة قابوس ومن يجب ان تكون له الكلمة الاولى في تقرير شؤون النظام القابوسي . فالبريطانيون يرون ان الاولوية لهم لكونهم السادة القدامى وصانعوا هذا النظام والمدافعون عنة والمضحون من اجلة اما الايرانيون فيرون انهم اصحاب فضل فهم يعتقدون انه لولاهم لكان قد قضي الان على النظام القابوسي وطرد الانجليز وصفيت المصالح الاستعمارية في هذه المنطقة . ولذلك فانة من باب رد الجميل ان يكافأوا على ذلك باطلاق ايديهم بحرية اكثر مما هو علية الحال الان . غير ان البريطانيين ينفون هذه المزاعم الفارسية ويؤكدون انهم كانوا قادرين على المحافظة على الاوضاع في السلطنة وانهم قد كافؤا الايرانيين مسبقاً باعطائهم الجزر العمانيه الثلاث ابو موسى وطمب الكبرى والصغري . والتنازل لهم عن عملية الاشراف على المياه والاجوا العمانية بل والسيطره عليها ، وباستثناء ذلك فان اية مطالب ايرانية اخري تتعارض مع المصالح البريطانية ، لا ينسى البريطانيون ،ان يذكروا الايرانيين بقولهم انه لولا اتفاقنا مع الاميركيين ، حول ضرورة التعاون فيما بيننا على حفظ الامن والاستقرار في هذه المنطقة بالتعاون مع (حلفائهم) في المنطقة لما كنا سمحنا لكم بان تخطوا اية خطوه من النوع الذي سمحنا لكم ان تخطوها ، اضافة الى انكم قد فشلتم فشلا ذريعا في المهنة الموكلة اليكم . . فهل تريدون مكافأة على هذا الفشل .! ؟

هذا الحوار كان دائر بين الاردنيين والبريطانيين منذ ان وطأت أقدام الايرانيين أرض عمان وهو لايزال قائماً وعلى كافة المستويات بين الجنود وبين ضباط وعلى مستوى الدبلماسيين الى ان يصل الى مستوى القيادات السياسية في لندن وطهران .. ولكن حين تصل الى هذا المستوى يأخذ الحوار اسلوباً اخر ويغلف بطرق شتى غيران الهدف والنتيجة المتوخاه هي عينها التى يعبر عنها الحوار الدائر بين الجندي الايراني والجندي البريطاني .

وملاحظة اخرى يسجلها البريطانيون على الأيرانيين وهى ان البريطانيون يأخذون على الايرانيين انهم هم السبب في الموقف السياسى الحرج لنظام قابوس على الصعيد العربي وفي التأييد العربي المتنامي للثوره العمانية وان الموقف العربي العام لم يعد يكتفي بالمطالبة باخراج الايرانيين من عمان وانما ايضاً يطالبون بانهاء الوجود البريطاني الذي لم يكن العرب يتطرقون اليه قريب او بعيد .

كل طرف يهيء عملائه استعداداً للمسرحيه

ومع احتدام حدة هذا الحوار يأخذ كل طرف في تهيئة وترتيب اوضاعة في هذه السلطنة وتهيئة عملائة . فالبريطانيون يعدون العده لاخراج مسرحية جديده على صعيد المواجهات السياسية في مسقط قد تأخذ بعد ان يشمل الرأس في التركيبة السياسية ونقصد به قابوس . ففى هذا الصدد يعود الهمس من جديد عن تنافس شديد وحار بين قابوس وعمه طارق ، وان البريطانيين الذين لم يكونوا يميلون كثيراً لطارق حين قاموا بمسرحيتهم في ١٩٧٠م واخذوا الان يعيدون النظر في هذا الموقف ، ويبدون تعاطفاً متزايداً مع طارق ، ويبدو ان هذا الموقف البريطاني يقابلة موقف مماثل من طارق نفسة ، فالمعروف عن طارق نفسة انة كان من المتحفظين تجاه الوجود البريطاني ومن زاوية واحده فقط ، وهي ان البريطانيين ايدوا اخية سعيد بن تيمور عندما نشب الصراع على السلطة بينة وبين سعيد في أعقاب القضاء على انتفاضة الجبل الاخضر والتي لعب فيها طارق دوراً قذرا للغاية وحتي بعد ان قامت بريطانيا بمسرحيتها في عام ١٩٧٠م وتعين طارق رئيساً للوزراء فأن طارق بقي على موقفة ، لانه كان يرى انه المحق بالمنصب الذي اعطتة بريطانيا لقابوس ، وعندما اقدم قابوس على تنحيته من منصب رئيس الوزراء ازدادت الهوة اتساعاً بين البريطانيين وبينه ، الا ان الاوساط المقربه من كل من قابوس وطارق تفيد ان البريطانيين قد تمكنوا من مصالحة طارق واقناعه بضرورة التعاون معهم واسروا اليه انهم غير راضيين على ابن اخيه ، لانه فاشل وغير كفؤ لتولي المسؤليه القيادية وانه يميل الى الامريكيين والايرانيين اكثر من ميله لهم ، كما انه يتصرف تصرفات صبيانية وحمقاء تزيد من تذمر واستياء جماهير الشعب بدلا من تخفيف حدة ذلك الاستياء والتذمر وان هذا يهدد وجوده ومصالح الانجليز معه ، ويزيد من امكانية تغلغل الثوار في صفوف الشعب وانهم أي البريطانيين – يرون ضرورة وضع حد سريع لذلك خاصة وان عمليات الاقناع والنصائح قد فشلت وعلى هذا! فان البريطانيين يرون انه ليس هناك من شخصية قوية يمكن تخلف قابوس في هذه المهمة سوي طارق بالرغم من صفحته السوداء . والبريطانيون يرون ان تلك الصفحة لن تزيد حلكة عن صفحات بقية افراد هذه الاسرة .. ويبد وان طارق متفق تماما مع وجهة نظر البريطانيين هذه ، ولكنه يطرح انه بمفرده لايستطيع ان يفعل شيئا خاصة وان الساحة ليست للبريطانيين وحد هم ، ويوافق البريطانيون على وجهة النظر هذه ، ولذلك فهم يعملون على ابراز عدد من الوجود من داخل الاسرة ومن خارجها . امثال فهر بن تيمور نائب وزير الدفاع البريطاني وسالم الغزالي ضابط الارتباط العسكري ويوسف العلوي وكيل وزارة الخارجية وهذه العناصر معروفة بولائها التام للبريطانيين .

وفي الطرف الاخر ، فان الايرانيين – وطبعا من خلفهم اميركا والرجعية العربية تريد بقاء قابوس ، وفي الوقت ذاته لاتريده .

فهم من جهة يريدونه يمثل رجاهم المخلص والوفي ، يعتقدون ان طارق اواى شخص اخر تأتي به بريطانيا ، لن يكون البديل الاحسن الا لبريطانيا نفسها ، وان ذهاب قابوس على ايدي البريطانيين سيعني بصورة اوباخري تقليص لنفوذ اية قوة منافسة للبريطانيين ولكنهم – اي الايرانيين والاميركان والرجعيين يأخذون على قابوس العديد من المآخذ ايضا تتعلق بتصرفاته وسلوكياته الشخصية التي يصفونها بالصبيانية والتي يعتقدون انها تجرعليه وعليهم المزيد من الغضب الجماهيري ، وانه اذا لم يصلح قابوس من هذه السلوكيات والممارسات فستصبح امكانية ازاحته من الضرورات الحتمية ، ولكن بشرط ايجاد الشخصية التي يمكن ان تحل محله . والحقيقة ان الايرانيين يراهنون على حصانين ، اويعدون حصانين ليسا قويين حاليا ، وهما ثويني بن شهاب الذي وقع اولى الاتفاقيات الخيانية مع الايرانيين وهو مستشار قابوس ومحافظ العاصمة ، وقيس الزواوي وزير الخارجية (وزعيم الكمبرادور) والذي ايضا يعد احد العناصر الاساسية التي ساهمت بفعالية في الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة مع ايران فهو الذي وقع الاتفاقية الخيانية المعروفة باتفاقية الجرف القاري والاتفاقية الثقافية

وفي الاونة الاخيرة بدأت تبرز على صعيد التركيبة الادارية السياسية لنظام قابوس شلل وتكتلات ، فطارق تتجمع حوله شلة لابأس بها من حيث عددها ومكانتها في النظام ، وكذلك فان قيس الزواوي يزداد مركزه قوة في هذه التركيبة وتتجمع حوله شلة التجار من وزراء وغيرهم امثال وزيري التجارة والصناعة . اما عن بقية عناصر النظام مثل فهد بن محمود وزير الاعلام وفيصل بن علي (وهما من الاسرة) فيبدوان نجمهما قد اخذ في الافول ، اما العناصر الاخرى مثل الحرمي وعبد الحافظ ووزير الصحة الخضوري والسمار .. الخ فلايراهن عليهم اي من الطرفين اذليس لهما اي وزن لاداخل النظام ولاخارجه .

ومن الواضح ان هذه الصراعات والمنافسات الحادة تتركز كلها حول نقطة واحدة وهدف واحد محدد وهو ايجاد نظام قوي يستطيع فعلا ان يمسك بزمام الامور في البلاد ويضع حدا للمعارضة المتنامية في صفوف الجماهير العمانية وبالتالي يضع نهاية للثورة التي تقض مضاجع الاستعماريين والغزاة وعملائهم .

يطرح الايرانيون انه ليس لديهم أي مانع من الانسحاب من المناطق الجنوبية من عمان شريطة ان تقدم لهم الضمانات الكافية والاكيدة بضمان الاوضاع في السلطنة لصالح القوى التي تهيمن الان على الاوضاع فيها .. وحول هذه المسألة تدور الان مجمل التحركات التي تقوم بها القوى الرجعية والاستعمارية في المنطقة . غير ان المثل العربي يقول ، تجري الرياح بمالا تشتهي السفن ، فمجريات الامور في عمان لاتسير وفق مايخطط ويرسم له البريطانيون والايرانيون وحلفائهم وعملائهم ، ولا وفق مشيئتهم ، قد يخيل للمراقب من بعيد ولمن ينظر للاشياء بعين واحدة ومن زاوية واحدة ان الاوضاع في صالح هذه القوى ولكن الحقيقة والواقع لايمكن ان يدركهما ويعيهما الا امثال أولئك الذين يعايشون هذا الواقع وينخرطون فيه ويصنعون تلك الحقيقة على الارض . هؤلاء وحدهم يستطيعون تحديد مسار المعجلة وقوة ذلك المسار ومداه .

واولئك هم جماهير الشعب والثورة التي يوجهها حقد هذه الجماهير وغضبها .. الثورة التي قامت ووضعت الجماهير في حسبانها عملية انتصارها المؤزر ، وحتمية ذلك الانتصار ، رغم المؤامرات والدسائس .. رغم الارهاب والقمع وحرب لابادة والتجويع .. رغم ذلك فالارادة لاتزال وستبقي ، والايمان بالقضية عميق في النفس العمانية .

٨ الاف فتى وفتاة يمثلون الامة العربية ، يؤيدون نضال شعبنا العماني

هتفت شبيبة امتنا العربية بحماس بحياة الثورة العربية في عمان

لقد شارك وفد من منظمة الشباب العربي العماني في المهرجان الثاني للشباب العربي الذي عقد في طرابلس عاصمة الجمهورية العربية الليبية في الفترة من ٥ – ١١ يوليو ١٩٧٥م ، تحت اشراف الجامعة العربية وجاءت مشاركة منظمة الشباب العماني بناء على الدعوة التي وجهها اتحاد الشباب العربي الليبي .. ولقد استند اتحاد الشباب العربي الليبي في موقفة هذا انطلاقا من موقعة الثابت بان الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان هي المتمثلة الشرعية للشعب العربي العماني ، وان منظمة الشباب العماني تعتبر المتمثلة الشرعية للشباب العربي في عمان .. بالاضافة الى كونهما من المنظمات الشبابية العربية المؤسسة لاتحاد الشباب العربي .

التهبت اكف الاف الشباب العربي ، تحية للنضال الباسل والعادل للشعب العماني

وعلى الرغم من ان وفد الشباب العماني لم يشترك رسميا في الانشطة الرياضية والفنية ، الا انه شارك بفاعلية كبيرة في بقية النشاطات وقوبل الوفد بترحيب حار للغاية من قبل سائر الوفود الشبابية العربية من المحيط الى الخليج ..وقبل وفد الشباب العماني في الندوة الفكرية ندوة الحوار الفكري المنبثقة عن المهرجان بالاجماع .. وعندما تليت برقية اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية التي وجهتها الى الشباب العربي ، وفي ندوة الحوار التي حضرها الاف الشباب ، وقفت الوفود الشبابية لمدة دقيقتين وهي تصفق بحرارة تحية لثورة شعبنا الباسل ، وعندما تقدم الوفد بورقة عمل وتتضمن عدد من التوصيات الخاصة بالاوضاع في بلادنا ، والصراع الذي يخوضه شعبنا ، ووفق على هذا الورقة بالاجماع التام .. وعندما هم الوفد السعودي بالانسحاب من مقر الندوة.. قال با لحرف الواحد : يسعدنا ان تكون الجبهة الشعبية لتحرير عمان بين صفوفنا ولكننا لانستطيع الاشتراك رسميا في هذا الندوة اما بقية الوفود فقد رحبت بحرارة بوفد الشباب العماني .

وبالاضافة الى الموقف الرائع للشباب العربي الليبي واليمني والعراقي ، فاننا نشيد بالموقف الممتاز لشباب الكويت ، وشمال الوطن (اتحاد الامارات) والمغرب وموريتانيا والسودان والصومال ، وطبعا شباب فلسطين ، وسوريا وغيرها من الوفود الشبابية العربية . لقد جسد هذا الموقف الشبابي العربي من نضال شعبنا العماني رفض الشباب العربي للمواقف الرسمية السلبية التي تقفها بعض الانظمة العربية من ثورة الشعب العماني ، واكدت ايضا العزلة التامة التي يعيشها نظام قابوس الخائن في صفوف جماهير الامة العربية

لقد اقام وفد المنظمة معرض للصور واللوحات الفنية التي تروى جوانب نضال وتضحيات شعبنا واحتوى المعرض ايضا على عدد من قطع السلاح والوثائق التي استولت عليها قوات جيش التحرير الشعبي من القوات الايرانية الغازية والقوات البريطانية اثناء المعارك التي دارت في المنطقة الغربية في اوائل هذا العام ، عندما حاولت القوات الايرانية والبريطانية احتلال المنطقة الغربية .

هذا وقد زارت المعرض (الذي اقيم في معسكر جدايم ، الخاص بالشباب الليبي) جميع الوفود الشبابية العربيه ، وكان محط اعتزاز وتقدير الشباب العربي ، وكانت الوفود الشبابية ترددوهي تطوف بانحاء المعرض الله يقويكم الله ينصركم .. انتم درعنا القوي .

وعلى صعيد الاذاعات المحلية التي اقيمت في مقرات السكن والنشاطات الشبابية كانت الميكرفونات تردد الحان واغاني الثورة العمانية تنقلها الى كل شاب وشابة واجرت الصحافة والاذاعة الخاصة بالمهرجان عدد من اللقاءات مع شبابنا ، كما قام شبابنا بالقاء عدد من المحاضرات والندوة للشباب العربي لايضاح جوانب نضال شعبنا واهداف هذا النضال ودور الشباب العماني في هذا النضال كما تم لقاء بين وفد الشباب العماني ورابطة الناصريين العرب ، في حوار قومي ، تناول هموم ومشاكل الثورة العربية .. والوضع الراهن في عمان وتوجهات الثورة العمانية لحسم هذا الوضع لصالح جماهير الشعب

لقاءات وحوارات مع الوفود الشبابية

واجرى الوفد سلسلة من الحوارات واللقاء مع الوفود الشبابية العربية .. تناولت الاوضاع الراهنه التي يمر بها الوطن العربي ، والناجمة عن الهجمة الامبريالية والرجعية الصهيونية الشرسة ، التي يراد بها تركيع الامة العربية ، والحاقها بالركب الاستعماري بخيانة وتواطوء من قبل بعض الحكام العرب والقوى الرجعية العربية .. وقد اعربت الوفود الشبابية العربية خلال هذه اللقاءات عن تأييدها التام ودعمها المطلق مع نضال شعبنا وشبابنا العماني البطل من اجل الحرية والاستقلال والحفاظ على عروبة هذا الجزء من الوطن العربي الكبير .. ووجهت للوفد عدد من الدعوات الشبابية العربية التي سيحدد موعدها فيما بعد .

قرارات وتوصيات الشباب العربي الخاصة بدعم الكفاح العادل لشعبنا

هذا وقد حيا الشباب العربي ثورة شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ودعا الى دعمها ومساندتها ، فقد صدر عن اللجنة الفكرية المنبثقة عن المهرجان القرارات والتوصيات التالية ، والخاصة بالاوضاع في منطقة عمان والخليج العربي الناجمة عن الوجود الاستعماري البريطاني والامريكي والغزو الايراني الذي يهدد عروبة هذه المنطقة ويهدد امن وسلامة شعوبها :

لاستشعارا من الشباب العربي بخطورة التواجد الاستعماري في بعض اجزاء وطنه العربي باعتباره يشكل عدوانا على الامة العربية يقرر مايلي :

١ – ان الشباب العربي وهو يؤكد عروبة الخليج لماله من اهميه استراتيجيه للوطن العربي يدين بقوة **التسلل الايراني ويطالب الامة العربية بوضع خطة قومية لمجابهته وتصفيته .**

٢ – ان الشباب العربي يشجب العدوان الامريكي والبريطاني المتمثل فى القواعد العسكرية ، التي تشكل مركزا لضرب الثورة العربية ويرى ضرورة التصدى لها وايجاد الحلول القومية لازالتها .

٢ – يحيي الشباب نضال شعبنا في الخليج العربي ، ويدعو الى مساندة حركات التحرر الرافضة للوجود الاجنبي وقواعده ومؤسساته والعمل بكل الوسائل على دعمها .

٤ – يحيي الشباب صمود شعبنا العربي في عمان وثورته المسلحه بقيادة الجبهة الشعبية لتحرر عمان في نضالها المستمر ضد الوجود الاجنبي المتمثل في الاحتلال العسكري الامريكي والبريطاني والايراني والرجعية الاردنية ، ويطالب القوى الثورية في الوطن العربي بالعمل على تصفية هذا الوجود الاجنبي الاستعماري وذلك تجسيدا لمسؤلياتها القومية .

٥ – ان الشباب العربي اذ يستنكر مايدور في عمان من احداث خطيرة لاشقائهم العرب والمتجسده في التعذيب والسجن والاعتقالات فانهم يطالبون :

أ – بوقف هذه العمليات ، والغاء الوجود الاجنبي وقواعده واجلاء قواته .

ب – دعوة اجهزة الاعلام العربية المختلفه في هذه المنطقة وكسر الحصار الاعلامي المفروض حول الواقع الثوري الجاري هناك واعطاء الصورة الواضحة لجماهير شعبنا العربي .

القضية الفلسطينية .. قضية قومية وادانة المؤامرات الرامية لتصفيتها

كما اصدر الشباب العربي من القرارات وتوصيات الاخرى على الصعيد القومي فعلى صعيد القضية الفلسطينية جاء في توصيات اللجنة السياسيه مايلي :

ان الشباب العربي في الندوة الفكرية للمهرجان الثاني للشباب العربي يؤكد على مايلي :

اولا : ان القضية الفلسطينية قضية قومية ، لايحق لكائن من كان ان يتنازل او يفرط باسمها باي حق من حقوقها وعليه فلا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض .

ثانيا : يؤكد الشباب العربي على ضرورة تمكين الجماهير العربية والشباب العربي بوجه خاص للقيام بدوره الطلائعي في المساهمة في النضال الفلسطيني من اجل التحرير والعوده وذلك بتجنيدهم تجسيدا لقومية العمل الفدائي وقومية المعركة .

ثالثا : حشد امكانات الامة العربية البشريه والأقتصادية (النفط والارصده العربية) وتوظيفها خدمة للمعركة المصيرية .. وتجنيد الطاقات الجماهيرية وتنظيمها وتوحيدها تصعيدا للثوره الفلسطينية ولاستمراريتها .

رابعا : يؤكد الشباب العربي ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وثورته المسلحة .

خامسا : أ – يؤكد الشباب العربي على ادانة القوى الرجعية والمشبوهة ومخططاتها الرامية الى ضرب الثورة الفلسطينية بهدف تكريس واقع العدوان على الوطن العربي وتصفية القوى الثورية فيه .

ب – ويندد الشباب العربي ، بما يتعرض له المناضلون الفلسطينيون من تشريد واعتقال .

سادسا : ان الشباب العربي ادراكا منه بخطورة المرحلة الراهنه التي تمر بها الامة العربية والثورة الفلسطينية يطالب ان تتوحد فصائل الثورة الفلسطينية المسلحة لمواجهة الامبريالية ، والتحدي الصهيوني والحلول التصفوية .

سابعا : يؤكد الشباب العربي على حق الثورة العربية الفلسطينية المسلحة في التحرك والانطلاق للعمل ضد العدو الصهيوني من اي قطر عربي ، ويطالب بضرورة فتح الجبهات العربية امام العمل الفدائي .

دعم نضال ارتيريا والساقية الحمراء

وعلى صعيد القضايا الاخرى في ارتيريا والساقية الحمراء .

١ – ان الشباب العربي وهو يؤكد صمود ونضال شعبنا العربي في ارتيريا يستنكر بشدة حرب الابادة التي يتعرض لها من قبل المؤسسة العسكرية الاثيوبية ويطالب فصائل الثوره في ارتيريا بالاسراع بتوحيد اداتها الثورية تمكينا لها من الانتصار ، ويطالب الجماهير العربية بضرورة الاسهام في دعمها وتصعيد نضالها تحقيقا لتحرير كامل ارتيريا .

٢ – ان الشباب العربي وهو يستنكر استمرار وجود الاستعمار الاسباني في منطقة الساقية الحمراء ووادي الذهب يؤكد ان العمل العربي يجب ان يتوجه الى تحريرها وضمان عروبتها

ب – يطالب الشباب العربي بتحرير الاراضي العربية ومليله والجزر الجغرافية المحتلة من قبل الاستعمار الاسباني ويساند نضال شعبنا العربي هناك في هذا السبيل .

٣ – ان الشباب العربي يؤكد على وحدة التراب الصومالي ويطالب بضرورة العمل عربيا وعالميا من اجل تحرير المحتل من ارضها بكافة الوسائل .

على طريق حرب التحرير الشعبية

ثوارنا يدمرون سيارة محملة بالجنود ويحدثون انفجارات في مواقع العدو

شهدت العمليات العسكريه فترة هدوء نسبي بالرغم من قصف العدو المستمر للمنطقة وتمشيطه بواسطة المدفعية والطيران مستهدف الطرق والحيوانات والمواطنين . . ويعود هذا الهدوء النسبي في للعمليات العسكرية نتيجة لفصل الامطار التى تهطل على الريف .

وقد قامت قواتنا في المنطقة الغربية بسلسلة من العمليات الناجحة على مراكز العدو كبدته خسائر كبيره .

اما في المنطقة الوسطى فقد فجر رفاقنا سيارة بيدفورد محملة بالجنود المرتزقة وذلك بواسطه زرع الغام مضاده للاليات .. وهذا تفصيل العمليات .

بلاغ عسكري رقم ١٦٥ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/٧/٨م وفي تمام الساعة السابعة صباحا انفجر لغم ارضي مضاد للآليات بسيارة عسكرية من نوع بيدفورد محملة بالجنود في الطريق بين مركزي العدو في ألسان وارشنهيب في المنطقة الوسطى وادى الانفجار الى تحطيم السيارة واصابة من فيها من الجنود الذين قدر ا بخمسة وعشرين جنديا . وحتى ساعة اعداد هذا البلاغ لم يقدر عدد القتلى والجرحى من افراد العدو . لكن طائرتين عمودتين شوهدتا تهبطان في مكان الحادث لنقل المصابين من افراد العدو وكان اللغم قد زرع من قبل مجموعة الهندسة التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الوسطى .

بلاغ عسكري رقم ١٦٦ / ٧٥

عملية الشهيد البطل سعيد حسن عاطف

بتاريخ ٧٥/٧/١٥م وفي تمام الساعة السابعة والربع صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت بقصف مدفعي على مركز العدو في شمال صرفيت . واستمر القصف ساعة كاملة بشكل متقطع تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

تدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

واحداث انفجارات داخل مواقع العدو الاخري ولم تقدر خسائر العدو في الارواح واثناء قصف ثوارنا شوهد افراد العدو يهربون من مواقعهم الامامية الى مواقع خلفية واثناء عودة ثوارنا ، قام العدو بتمشيط المنطقة بمدفعيته ، غير انه لم يحقق أي هدف وتمكنت المجموعة من الوصول الى قاعدتها بسلام .

بلاغ عسكرى رقم ١٦٧/ ٧٥

بتاريخ ٧٥/٧/١٤م قام سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على ديار المواطنين وحيواناتهم في شرق المنطقة الغربية . وفور وصول الطائرات المغيرة تصدت لها وسائط دفاعاتنا الارضية واشتبكت معها مدة نصف ساعة وارغمتها على الفرار دون ان تتمكن من تحقيق أي هدف من اهدافها العدوانية .

بلاغ عسكري رقم ١٤٤ / ٧٥

عملية الشهيدين البطلين سعيد حسن عاطف واحمد سهيل علي حركون

بتاريخ ٧٥/٧/١٦م وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في « كدبيت » ودام قصف ثوارنا الذي كان شديدا ومركز في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية دام ساعة ونصف . وقد استنجد العدو بطائراته ومدافعه في تمشيط المناطق المجاورة دون تمييز دون ان يحدث اية خسائر .

اما خسائره فكانت :

قتل وجرح ١١ من افراده

تدمير ٧ مواقع دفاعية تدميرا كاملا

الحاق اضرار بالغة في مواقعه الاخرى

على جماهير الامة العربية ان تتصدى للحلف الامني الخليجي (بقية)

الكبري عن المنطقة .. حيث بينت (فلسطين الثورة) هذه المزاعم الكاذبة بقولها ((**ان الخبراء الاميركيين في ايران اقاموا عشرات قواعد الصواريخ على طول الساحل الشرقي للخليج ويقدر عدد هؤلاء الخبراء ب ٢٥٠٠ خبير تحت اشراف ريتشارد هيلمز مديروكالة (سي . أي . إية) سابقا والسفير الاميركي في ايران حاليا**)) .

وطبقا للمعلومات الاكيدة فان امن الخليج المزعوم ليس **الابداية لاقامة حزام امني لجنوب غربي اسيا** .. الذي اول مايستهدف احياء سياسة الاحلاف الاستعمارية في المنطقة وتثبيت ركائز قوية للامبريالية العالمية وعلى رأسها امريكا في حربها ضد **شعوب العالم الثالث** وبقية الشعوب الاخرى .

واكدت مجلة « فلسطين الثورة » على ان تعرية وفضح والتصدى لهذه المعاهدات – الحلف الجديد – هي مهمة نضالية ليس على شعب الخليج وحده وانما على جماهير الامة العربية جمعاء .

ان على الجماهير العربية ومنظماتها واحزابها الوطنية والتقدميه وسائر الانظمة الوطنية العربية مسؤولية فضح وادانة وافشال مثل هذه الاحلاف الامبريالية المشبوهة .. التي تستهدف الرجوع بالمنطقة العربية سواء في عمان والخليج او في بقية الاقطار الاخرى الى مظله الاحلاف الاستعماريه القديمة التي انتفضت عليها جماهير امتنا العربية من محيطها الى خليجها وقبرتها الى الابد . ونحن على ثقة راسخه بان المؤتمر الامني الخليجي المشبوه لن يكون مصيره اكثر من حلف بغداد البائد . فعلى الكل مسؤولية التصدى لهذه السياسة الاستعمارية الجديدة .

• ★ •

المؤتمر الثاني للاتحاد الشعبي الديمقراطي [بقية]

من قضية نضال شعبنا . واشارت كلمة الجبهة الى المساومات والحلول الجزئية التي تجرى على صعيد الساحة الفلسطينية وذلك لتصفية الثورة الفلسطينية وقضية فلسطين حيث اكد الرفيق ممثل الجبهة الى ضرورة الاسراع في تكتيل القوى الوطنية والتقدمية لتشكيل جبهة وطنية متحدة على صعيد الوطن العربي للتصدي لمؤامرات الامبرياليين والرجعيين في كل الساحة العربية .

كما ثمن الرفيق اللقاء التاريخي بين فصائل العمل الوطني في اليمن الديمقراطية كضرورة تاريخية نحو اقامة يمن ديمقراطي موحد . واشاد بالنضالات الوطنية والديمقراطية للاتحاد الشعبي الديمقراطي .

هذا وقد اكدت قرارات المؤتمر الثاني للاتحاد الشعبي الدتمقراطي على مصادقة المؤتمر على بنود الاتفاق المشترك الذي وقع في الخامس من فبراير بين فصائل العمل الوطني .. وكلفت اللجنة المركزية باتخاذ التدابير اللازمة لانجاح هذه الاتفاقية

وقد اعلن المؤتمر وقوفه الى جانب نضال شعبنا العماني وادان الغزو الايراني والاستعمار الانجلو اميركي والتدخل الاردني العميل في عمان . وقد وجة المؤتمر نداء الى الشعب العماني بهذا الخصوص

كما حيا المؤتمر نضال الشعب الفلسطيني وجميع نضالات شعوب الهند الصينية وافريقيا واميركا اللاتينية .

كلمة الثورة [بقية]

اننا نرحب بخروج اية قوات عربية او اجنبية من بلادنا وترك شعبنا يقرر مصيره بذاته ، ونؤكد في الوقت ذاته ان لشعبنا كامل الحق في التصدي لاية قوة تغزو بلاده ومقاومتها وشن الحرب ضدها ايا كانت هوية هذه القوات .

لكننا على يقين تام ان قرار العميل حسين بسحب القوات الأردنية ليس الا مناورة خادعة وكاذبة في حقيقتها ، لان الرأي العام يدرك ان حجم القوات الاردنية في عمان يتعدى كتيبة واحدة التى اعلن الملك العميل عن سحبها . اذ ثمة كتائب اردنية في عمان منها للهندسة وسلاح الطيران والمدفعية وللمشاه وحرب المدن والصاعقة وغيرها من الخبراء والمستشارين الاردنيين المرتزقة .

ان منطقة عمان والخليج العربي قادمة على سلسلة من الترتيبات التي تتلاءم وفوق مصالح الامبريالية والرجعية . . ولاشك ان الهدف الاول لهذه الترتيبات هو الوضع في عمان والثورة العمانية بالتحديد .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلاء – عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٦٣